

نور على الدرب 792 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين - [00:00:00](#)

الحلقة السابعة والتسعون بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على قائد الغر المحجلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء مبارك في برنامج نور على الدرب. ضيف هذا اللقاء هو فضيلة - [00:00:23](#)

الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. اهلا ومرحبا بالشيخ في هذا اللقاء. حياكم الله وبارك هذا السائل احمد يقول ارجو من فضيلة الشيخ القاء الضوء على حديث المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده - [00:00:43](#)

كيف يستفاد من هذا الحديث؟ مأجورين. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فان الاسلام والاستسلام لله بالتوحيد والانقياد له بالطاعة. والبراءة من الشرك واهله. هذا هو تعريف - [00:01:03](#)

وله اركان خمسة بينها الرسول صلى الله عليه وسلم بقولها الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله تقيم الصلاة تأتي الزكاة وتصوم رمضان تحج البيت ان استطعت اليه سبيلا. وله واجبات كثيرة ومستحبات من الاعمال والاقوال. كل - [00:01:23](#)

واحدة منها فهي من الاسلام. ومكملة للاسلام. الله جل وعلا قال يا ايها الذين امنوا ادخلوا بالسلم كافة. اي ادخلوا في الاسلام بجميع احكامه ولا يأخذ بعضه ويترك بعضه وهو يستطيع او يقدر الوفاء بالسلم كافة. ومنها هذا الحديث قال صلى الله عليه - [00:01:43](#)

وسلم المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده. والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه. في هذا الحديث ان المسلم يجب عليه ان يكف لسانه عن الناس ولا يؤذيهم بلسانه بالسب والشتم او بالغيبة والنميمة وقول الزور وسلم - [00:02:03](#)

المسلمون من يده من تعديه عليهم بالقتل او الضرب او غير ذلك من انواع الاعتداء الفعلي هذا هو المسلم. ثم قال صلى الله عليه وسلم والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه. الهجرة في الاصل هي الانتقال من بلد الكفر الى بلد الاسلام فرارا بالدين. وهي مأخوذة من - [00:02:23](#)

من الهجر وهو الترك. قال تعالى والرجس فاهجر. والرجز الاصنام. وهجرها تركها. فالهجر في الاصل هو الترك. يراد به الانتقال من بلد الشرك الى بلد الاسلام لان هذا فيه معنى الترك ايضا لانه ترك بلاد الكفر الهجرة ما تقتصر على الانتقال - [00:02:43](#)

بلد الشرك الى بلد الاسلام وانما تشمل ترك كل ما نهى الله عنه وكل ما نهى الله عنه فتركه هجر وهجرة المهاجر من هجر ما نهى الله عنه اي انتقل مما نهى الله عنه الى ما امر الله به انتقل من المعاصي والذنوب والسيئات الى ما امر - [00:03:03](#)

الله به من الطاعات والقربات. نعم. وصلنا هذا الفاكس من اه ام عبد الله تقول رفع اليدين للدعاء في السفر ليس في دعاء السفر كون الدعاء في السفر مستجاب هل هو جائز؟ لا ترفع الايدي الا في الدعاء او في الصلاة عند تكبيرة الاحرام تكبيرة - [00:03:23](#)

الركوع وكذلك عند الرفع من الركوع ترفع الى ايديه في هذه المواطن ترفع الايدي عند الدعاء عند دعاء السفر كما في الحديث في الرجل يمد يديه للرجل اشعث اغبر يعني من السفر يمد يديه يا رب يا رب ومطعمه حرام مشربه حرام وملبسه حرام وغذي - [00:03:43](#)

بالحرام فأني يستجاب لذلك دل على انه يرفع يديه عند الدعاء وهذا اقرب للجاجة ان رفع يديه بهذا اظهار الافتقار الى الله سبحانه

وتعالى. نعم. هذا السائل يقول ان محمد تعود لسانه الشيخ على الحلف الطلاق. فكلما كلمني واحد او - [00:04:03](#)

لو فعل شيء قلت علي الحرام او علي الطلاق. ما موقف الشريعة في نظركم من هذه العبارة؟ هذا حرام اذا كان لك زوجة وقلت هي الطلاق فانها تطلق بذلك لان الطلاق لا ينظر فيه الى النية وانما اللفظ طلاق اذا تلفظت به لزم قوله صلى الله عليه وسلم - [00:04:23](#) جدهن جد وهزلهن جد. الطلاق والعنق والرجعة ولو كان هازلا. يقع منه او كان لاعبا او مازحا يقع منه الطلاق اذا تلفظ به فاحفظ

لسانك عن الطلاق. واما التحريم اذا كنت تقصد تحريم زوجتك فانه يكون ظاهرا عليك كفارة الظهار عتق رب - [00:04:43](#) فان لم تجد تصوم شهرين متتابعين فان لم تجد تطعم ستين مسكينا الامر ليس بالسهل احفظ لسانك عن هذه الالفاظ نعم احسن الله اليكم. هذا السائل شوقي يقول بانه مغترب للعمل في المملكة العربية السعودية لمدة عامين. وقد - [00:05:03](#)

من احدى الاسر وعقد على الزوجة وسافر للعمل لمدة سنتين. الغياب في هذه آ سنتين عن زوجته ما حكمه؟ اذا كان لطلب الرزق ها هو محتاج الى ذلك فلا بأس لكن العقد باقي وهي زوجته بموجب العقد وان - [00:05:23](#)

خرج دخول فهي زوجته. نعم. السائلة بانها نذرت بان تصوم عشرة ايام متواصلة. وفي اليوم السابع تقول اجبرني زوجي على الافطار فافطرت ماذا افعل؟ لا يجوز لزوجتي ان يجبرك على ولا يجوز لك ان تفطري لان هذا صوم واجب - [00:05:43](#)

ومن دخل في صوم واجب يحرم قطعه انما هذا في صوم التطوع اما صوم الواجب فمن دخل فيه يلزمه اكماله واتمامه فهو اخطأ في هذا وانقطع التتابع ايضا فلا بد من اعادة الايام من جديد. نعم. هذه الاخت يا شيخ تقول بانها مصابة بوسواس - [00:06:03](#) الطهارة وسؤالها تقول هل اذا جهلنا نجاسة المكان او الثوب هل صلاتنا صحيحة؟ الاصل الطهارة في الثوب وفي البقعة وفي البدن

الاصل الطهارة. الا اذا تيقنت اصول النجاسة فانه يتنجس المكان الذي او البدن - [00:06:23](#) او البقعة التي اصابتها النجاسة تغسلها بالماء والحمد لله تزول النجاسة. اما مجرد الشك او الواهام فهذه لا يلتفت اليها لان الاصل هو الطهارة في المكان وفي البدن وفي الثوب. نعم. جزاكم الله خيرا هذا يسأل ويقول فضيلة الشيخ ما مدى صحة حديث لانه -

[00:06:43](#)

والشقة صدر الرسول صلى الله عليه وسلم في صغره. نعم الحديث صحيح. وهذا من المعجزات. معجزات الرسول صلى الله عليه

سلم وفيه تهيئة لبعثته ورسالته عليه الصلاة والسلام لتطهير قلبه وغسله وهذا تولته الملائكة تولته الملائكة - [00:07:03](#)

هو خاص بالرسول صلى الله عليه وسلم. نعم. احسن الله اليكم هذه الوقت تسأل عن التزين والتطيب بالنسبة للمرأة في المناسبات الخاصة بالنساء فقط. لا تزين عند الخروج من بيتها لا تزين ولا تتطيب حتى للمسجد. ما تزين ولا - [00:07:23](#)

فتتطيب اذا خرجت الى المسجد فكيف اذا خرجت الى غيره فتخرج مستورة متجنبة للطيب متجنبة للتبرج هذا الواجب على

المسلمة. نعم. يقول هذا السائل فضيلة الشيخ يوجد في بعض البلدان في العالم وخصوصا في البلدان النائية. لم تصل - [00:07:43](#) اليهم الدعوة المحمدية ودعوة الرسول صلى الله عليه وسلم. فما موقف هؤلاء فضيلة الشيخ؟ بارك الله فيكم وصلت اليهم عن طريق

وسائل الاعلام وطريق الاسفار السريعة والمراكب السريعة الجوية والبحرية والبرية - [00:08:03](#)

وما بقي في الارض مكان لم تصل اليه الدعوة. المسلمون انتشروا ايضا في اقطار الارض وما من بلد الا وفيه مسلمون او مركز اسلامي وصل الاسلام خلط العالم حتى صار كما يقولون كالقريبة الصغيرة ليس لاحد عذر الان لانه لم يعرف الاسلام ولم يبلغه - [00:08:23](#)

وهو الاسلام. نعم. يقول هذا السائل حدثونا يا شيخ حفظكم الله عن خطر الرشوة على الفرد والمجتمع والاسباب المترتبة على فهذه مأجورين. الرشوة هي المال الذي يدفع للمسئول من اجل انجاز المعاملات التي عنده او تقديم بعض الناس على - [00:08:43](#)

او من اجل اخذ حقوق الناس واعطائها للراشي وهي كبيرة من كبائر الذنوب. قال صلى الله عليه وسلم لعن الله الراشي والمرتشي

والرائش. والراشي هو الذي يدفع الرشوة للمسؤول والمرتشي هو الذي يأخذها. والرائش هو الذي يسعى - [00:09:03](#)

والرشوة هي السحت. سماها الله سحتا. قال عن اليهود الكالون للسحت. يعني الرشوة. نعم. احسن الله اليكم. فضيلة الشيخ هذا يسأل ويقول ما واجبنا تجاه امهات المؤمنين والصحابة رضي الله عنهم وعن امهات المؤمنين جميعا - [00:09:23](#)

نحو الصحابة عموما توقييرهم واحترامهم والدعاء لهم. قال تعالى والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين

سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا. ربنا انك رؤوف رحيم. فلا يجوز - [00:09:43](#)

الصحابة او احدا من الصحابة. قال صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي. فوالذي نفسي بيده لو انفق احدكم مثل لحد ذهب ما بلغ مد احدهم ولا نصيبه. لو تصدق الصحابي بمد من الطعام او نصف آآ المد لم - [00:10:03](#)

اليه من تصدق بمثل جبل احد من الذهب وهذا لفضلهم وشرفهم ومكانتهم عند الله عز وجل ولا يبغض الصحابة او الا منافق والعياذ بالله ما يبغضهم مؤمن انما يبغضهم المنافقون والكفار والمشركون فلهم حق على الامة - [00:10:23](#)

لانهم صحابة رسول الله وهم الذين جاهدوا مع الرسول وتعلموا من الرسول وبلغوا هذا الدين لمن جاء بعدهم فهم بيننا وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم. واما امهات المؤمنين فلهن القدر الاكبر من التكريم والتبجيل لانهن زوجات - [00:10:43](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم توقيرهن من توقير الرسول صلى الله عليه وسلم. وهن امهات المؤمنين كيف تنتقص امك وتعيب امك هي حقها اكبر من حق امك من النسب لانهما زوجة الرسول صلى الله عليه وسلم. الله جل وعلا قال نبي اولى بالمؤمنين من انفسهم

وازواجهم - [00:11:03](#)

امهاتهم امهاتهم يعني في القدر والمكانة لا في النسب فلهن قدر. توقيرهن من توقير الرسول صلى الله عليه وسلم كرامهن من احترام الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم. تقول السائلة بانها صامت يوم التاسع من شهر محرم - [00:11:23](#)

وقبيل الغروب جاءها حالة استفراغ فافطرت وصامت يوم العاشر ايضا هل تقضي هذا اليوم او صيامها صحيح؟ صيامها صحيح والاستفراغ اذا كان باختيارها هي التي تسببت في الاستفراغ فانه يبطل صيامها. اما اذا كان الاستفراغ غلبة - [00:11:43](#)

وبدون اختيارها فصيامها صحيح ولا يؤثر عليه الاستفراغ القهري وما دامت صامت اليوم العاشر فقد فعلت السنة اذا فاتها اليوم العاشر تصوم اليوم الحادي عشر مع العاشر لقوله صلى الله عليه وسلم صوموا يوما قبله وفي رواية او يوما بعده نعم - [00:12:03](#)

ما دام انه فاة الوقت وقد صامت العاشر فانه يكفي نعم ولا تقضي بعد ذلك سنة فات وقتها. نعم. هذه رسالة وصلت بالفاكس من سائل يقول يدعي بعض اصحاب الرقى او الرقية بانهم يتعاملون مع الجن المسلمين. هل يصح - [00:12:23](#)

ان نذهب اليهم ونأخذ منهم هذه الرقية. هؤلاء مشعوذون الذين يزعمون هذا الزعم وانهم يتصلون بالجن وانهم هذا كله ومن التبجيل والكذب ولا يذهب اليهم لا يجوز الذهاب اليهم لانهم مشعوذون. نعم. هذا يسأل يا شيخ عن التسبيح بالمسبحة - [00:12:43](#)

وخاتم التسبيح القصد منه احصاء عدد التسبيح. تسبيح بالمسبحة اذا كان القصد منه احصاء عدد التسبيحات لا بأس به كما يسبح بالاصابع او يسبح بالحصى فاذا كان هذا هو القصد ولا يعتقد ان المسبحة فيها فضل فلا بأس بذلك. واما الخاتم - [00:13:03](#)

الذي يقولون انه يحصي عدد التسبيحات فهذا لا يجوز استعماله لانه امر محدث. وقد صدرت فيه فتوى من اللجنة الدائمة في منع استعماله. نعم. يستلق ويقول ما المقصود بالبدعة وما ضابطها؟ البدعة هي العبادة التي يتقرب بها فاعلها - [00:13:23](#)

الى الله وهي ليس لها دليل من الكتاب والسنة. قال صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. قال عليه الصلاة والسلام واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. نعم. هذا السائل يقول -

[00:13:43](#)

بان اسناني تعبانة يطلع منها دم ويكون هذا الدم احيانا مستمر فابلع الريق واحيانا لا ابلعه اذا كنت صائم ما الحكم في ذلك؟ لا تتعمد بلعه اما اذا ذهب من غير تعمد فلا يضرك سواء كنت صائما او غير صائم لانه بغير اختيار - [00:14:03](#)

نعم. تقول السائلة عن تسوية الشعر مثل الكعك لكي اقوم برفعه من الرقبة حتى مؤخرة الرأس. هذا لا يجوز هذا يجعل الرأس ظخما كانه رأس اخر وراء رأسها وهذا ما حذر منه الرسول صلى الله عليه وسلم بوصف النساء الكاسيات - [00:14:23](#)

العاريات المائلات المميلات قال رؤوسهن كاسنمة البخت المائلة. فانت اذا نظرت اليها ترى ان لها رأسين مخلوق ورأس مصطنع والعياذ بالله عليهن النساء ان يتقين الله من هذا العمل وان يرسلن الشعر يرسلنه ولا - [00:14:43](#)

ويعقدنه حتى يكون له حجم ويكون له بروز كأنه رأس اخر وراءها هذه ظاهرة ظهرت في النساء مصداق لقول الرسول صلى الله عليه وسلم في وصف النساء اللاتي يأتين في اخر الزمان كاسيات عاريات مائلات - [00:15:03](#)

ميلات رؤوسهن كاسنمة البخت المائلة والبخت هي الابل التي لها سنان وتوجد في الماء البخاتي قال له توجد في نعم. احسن الله اليكم السائل خلف يقول ما هو الخوف المحمود والخوف المذموم؟ واذا كان الانسان عنده خوف زائد - [00:15:23](#) اي من كل شئ الخوف آآ المحمود هو الذي يحمل على التوبة والاستغفار والعمل الصالح هذا هو الخوف المحمود. اما الخوف الذي يقنط من رحمة الله واليأس من روح الله هذا هو المذموم. قال الله جل وعلا انه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون. قالت -

[00:15:43](#)

تعالى ومن يقنط من رحمة ربه لا الضالون كما حكاه الله عن انبيائه عليهم الصلاة والسلام الله جل وعلا قال قل يا عبادي الذين اسروا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا. القنوط حرام وعليه وعيد شديد كما ان - [00:16:03](#)

الرجاء الذي ليس معه عمل يعني ترجو ولا تعمل هذا ايضا مذموم لابد من الرجاء والعمل الصالح ترجو النجاة ولم تسلك مسالكها ان السفينة لا تجري على اليبس فلا بد من هذه الامور معرفتها ومعرفه حدودها. نعم. احسن - [00:16:23](#)

الله اليكم هذا السائل عبدالله يقول يا شيخ اريد ان احصل على تمويل شخصي من احد المصارف وذلك عن طريق شراء سيارة من هذا المصرف ثم اقوم ببيعها ثم اقسم المبلغ بيني وبين اخي ويكون تسديد الاقساط بيني وبين - [00:16:43](#)

اخي بالتساوي هل هذا جائز؟ هذا جائز بشروط. الشرط الاول ان تكون السلعة موجودة عند البائع. البنك او غيره تكون موجودة وفي ملك فيه ثم تشتريها منه هذا الشرط الاول الشرط الثاني اذا اشتريتها منه فلا بد ان تقبضها وقبضها بنقلها من مكان - [00:17:03](#)

الى مكان اخر. الشرط الثالث الا تبيعها على الداين. بل تبيعها على غيره. وهذه ما تسمى مسألة التورد فاذا حصلت على هذا المال من طريق التورق الصحيح فلا بأس ان تقرض اخاك منه تقرضه قرضا حسنا من غير ان تأخذ عليه - [00:17:23](#)

زيادة. نعم. شكر الله لكم يا فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم الاسلام والمسلمين. انتهى هذا اللقاء من برنامج نور على الدرب وقد اجاب مشكورا على اسئلتكم واستفساراتكم فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو

اللجنة الدائمة - [00:17:43](#)

للافتاء. هذه تحية من زميلي مهندس الصوت عثمان بن عبدالكريم الجويير الذي سجل هذا اللقاء. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

[00:18:03](#)